[215] . [...] - كما قد نقلناه سابقا وكنا قد فصلنا القول فيه في كتاب نبراس الضياء. فأنت إذا كنت من المستيقنين ان الحق مع علي صلوات ا عليه دائر معه حيث دار، وان المقتدي به عليه السلام في دينه مستمسك بالعروة الوثقى في يقينه، فهلاكنت قد استمسكت به مصدقا في دعواه، موثرا اياه في اتخاذه اماما لدينك على من عداه ومثل هذه الحجة يجري على حجة اسلامكم الشيخ الغزالي حيث يقول في كتابه احياء العلوم: لم يذهب ذو بصيرة إلى تخطئه علي قط. ويقول في رسالته اللدنية العاقل يقتدي بسيد العقلاء علي بن أبي طالب فليتبصر. عبد ا أبو جابر وجابر أيضا في الترجمة، على ما في طائفة جمة من النسخ عبد ا بن جابر بن عبد ا وجابر أيضا وهو الصواب. وأبو جابر عبد ا بن عمرو بن حزام - باهمال الحاء المكسورة والزاء وقيل: حرام بفتح الحاء المهملة والراء ضد الحلال - الانصاري، كان من النقباء الاثنا عشر ليلة البيعة، ومن السبعين في بيعة العقبة، شهد بدرا وهو من شهداء أحد. وابنه جابر بن عبد ا انصاري كان من السبعين ولم يكن من النقباء الاثنا عشر رضي ا تعالى عنهما، ذكر ذلك أصحاب الحديث من أصحابنا ومن العامة جمعيا. قال ابن الاثير في جامع الاصول: عبد ا بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي والد جابر بن عبد ا، وقد تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه جابر، وعبد ا شهد العقبة مع السبعين، وهو أحد النقباء وشهد بدرا وقتل يوم أحد، قال النبي (صلى ا عليه وآله) لجابر: ان ا أحيا أباك وكلمة كفاحا انتهى كلامه. وقال ابن عبد البر: عبد ا بن عمرو بن حرام بن ثعلبة أبو جابر، شهد العقبة مع السبعين وهو أحد النقباء عشر، وشهد بدرا واحدا، وقتل يومئذ (1).

_____

1) الاستيعاب: 2 / 339 (*)

_____